Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعقَّبتني كجاسوس عوضاً عن مقابلتي مباشرة». عندئذٍ روى له هوميرو كيف تعرَّف عليه فور دخوله المستشفى عبر باب مخصَّص للحالات الإستثنائية فقط. كان ذلك منتصف الصيف وكان يرتدي بزَّة كتانية بيضاء كمواطني الأنتيل، وينتعل حذاء بلونين أسود وأبيض وقد شكَّ في عروة سترته زهرة اللؤلؤ، فيما بدا شعره الجميل مشعثاً بفعل الريح. وقد علم هوميرو أنه يعيش منفرداً في جنيف من دون أدنى مساعدة، ذلك أنه كان يعرف المدينة خير المعرفة حيث سبق له أن أنهى دراسة الحقوق. وكانت إدارة المستشفى قد اتخذت بناء على طلبه الإجراءات الادارية المتوجبة لضمان تستره. مساء ذلك اليوم عقد هوميرو وزوجته النيّة على الإتصال به، لكنه عاد يتعقبه طيلة خمسة أسابيع بإنتظار فرصة سانحة لأنه من غير ريب لم يكن يجرؤ على تحيَّته ما لم يبادره الرئيس بذلك.

«إني ممتنّ لأنك فعلت، قال الرئيس. حتى وإن كنت لا أمقت العزلة بأي حال من الأحوال.

ـ هذا غير صحيح.

ـ ولِمَ لا؟ تساءل الرئيس بنبرة صادقة. أعظم انتصاراتي في الحياة هو جعلي الآخرين يتنكرون لي.

ـ إننا نفكر بك أكثر مما تتصور، قال هوميرو من غير أن يضبط انفعاله، انه لرائع أن نراك على حالك هذا شاباً، سليم العافية.

ـ مع ذلك، قال الرئيس من غير مغالاة حزينة: كل الأمور تبشِّر بموتي الوشيك.